

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: السنة الأولى جذع مشترك السداسي الثاني

مقياس: علم النحو

أ.د بلخيتير ناصر

المحاضرة الأولى: الفاعل

تعريفه: هو الاسم المسند إليه فعل على طريقة " فَعَلَ "، أو شِبْهُ. و حكمه الرفع. و المراد بالاسم ما يشتمل

1- الصريح: نحو: قَامَ زَيْدٌ

2- المُوَوَّل: نحو: يُعْجِبُنِي أَنْ تَقُومَ، أَي قِيَامُكَ

و المراد بشبه الفعل

1- اسم الفاعل، نحو: أَقَانِمُ الزَّيْدَانِ، فـ " الزيدان " فاعل للمشتق (اسم الفاعل) " قائم "

2- الصفة المشبهة، نحو: زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ، فـ " وجه " فاعل للمشتق " حسن "

3- اسم الفعل، نحو: هِيَهَاتَ النَّجَاحُ لِلْكَسُولِ، فـ " الكسول " لاسم الفعل الماضي " هيهات "

الذي هو بمعنى " بَعْدَ "

4- اسم التفضيل، نحو: مَرَرْتُ بِالْأَفْضَلِ أَبُوهُ، فـ " أبوه " فاعل لـ " الأفضل "

فكل هذه الألفاظ هي أشباه أسماء عاملة فيما بعدها

حُكْمُهُ

حُكْمُ الْفَاعِلِ التَّأخِرِ عَنِ رَافِعِهِ (و هو الفعل أو شِبْهُهُ)

نحو: - قَامَ الزَّيْدَانِ، " الزيدان " فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى

- قَامَ زَيْدٌ، " زيدٌ " فاعل مرفوع بالضمّة

- زَيْدٌ قَائِمٌ غُلَامَاهُ، " غلاماه " فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، و عمل فيه شبه الفعل

(المشتق) " قائم "

و لا يجوز تقديم الفاعل على رافعه (الفعل أو شبيهه) فلا تقول: الزيدان قام، و لا زيد قائم،

ولا زيد غلاماه قائم

حال الفعل عند الإسناد:

مذهب الجمهور (أغلبية النحاة) أنه إذا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ (مثنى أو جمع) وجب

تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كحالهِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى مَفْرَدٍ فَتَقُولُ:

- قام الزيدان

- قام الزيدون

- قامتِ الهِنْدَاتُ (جمع هِنْد ، و هو اسم امرأة)

و لا تقول: قاما الزيدان، و لا قاموا الزيدان، و لا قُمنَ الهِنْدَاتُ

حذف الفعل

إذا دَلَّ دليل على الفعل جاز حذفه و إبقاء فاعله، كما إذا قيل لك: مَنْ حَضَرَ؟ فتقول: زيدٌ،

و التقدير: حضر زيدٌ

وجوبا، نحو قوله تعالى: " وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ " (التوبة/6)

أحدٌ: فاعل مرفوع بفعل محذوف وجوبا، و التقدير: إن استجارك أحدٌ

و قوله تعالى: " إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ " (الانشقاق/1) السماء: فاعل مرفوع لفعل محذوف

وجوبا، و التقدير: إذا انشقت السماء

حُكْمُ تَاءِ التَّأْنِيثِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي

1- تلزم تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين

الأول: إذا أُسْنِدَ الفعل إلى ضمير مؤنث متصل، سواء كان مؤنثا حقيقيا نحو: هِنْدٌ قامتْ أم

مجازيا نحو: الشمسُ طلعتْ (و في هذين المثالين نعرّب كلا من "هند" و "الشمس" مبتدأ

خبرهما الجملة بعدهما)، و لا تقول: هند قام و لا الشمس طلعتْ

فإن كان الضمير منفصلا، لم يُؤنَّثْ بالتاء نحو: هِنْدٌ ما قامَ إلا هي، فلا تقول: ما قامت إلا

هي

الثاني: أن يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التأنيث، نحو: قامتْ هِنْدٌ

2- إذا فُصِّلَ بين الفعل و فاعله المؤنث الحقيقي بغير " إلا "، جاز إثباتُ التاء و حذفها، و

الأجودُ الإثبات، نحو

- قامَ اليَوْمَ هِنْدٌ (جائز نحويا)

- قامتْ اليَوْمَ هِنْدٌ (جَيِّدٌ نحويا)

3- إذا فُصِّلَ بين الفعل و الفاعل المؤنث بـ " إلا "، لم يَجْزُ إثباتُ التاء عند الجمهور، فتقول

ما قام إلا هِنْدُ، و ما طَلَعَ إلا الشَّمْسُ. و لا يجوز: ما قامت إلا هند، و ما طلعت إلا الشمس.

حال التاء عند إسناد الفعل إلى الجمع

1- إذا كان جمع مذكر سالم، لا يجوز اقتران الفعل بالتاء، فنقول: قامَ الزَّيْدون، و لا يجوز:

قامت الزَّيْدون

2- يجوز الإثبات و الحذف في

- جمع تكسير للمذكر، نحو: قامَ الرَّجَالُ، قامَتِ الرَّجَالُ (أي قامت جماعة من الرجال)

- جمع تكسير للإناث، نحو: قامَ الهُنُودُ، قامتِ الهِنُودُ (أي جماعة الهنود)

- جمع مؤنث سالم، نحو: قامَ الهِنْدَاتُ، قامتِ الهِنْدَاتُ (أي جماعة الهندات)

رُتْبةُ الفاعل و المفعول به

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الفعلية أن يُذكر الفعل و الفاعل و المفعول به ثم المكملات

من حال و تمييز. و الأصل في الفاعل أن يلي الفعل دون فصل بينهما، في حين أن الأصل

في المفعول به أن ينفصل عن الفعل فيتأخر عنه. و قد يتقدم المفعول به على الفعل و الفاعل:

1- وجوباً، في المواضع التالية

- إذا كان المفعول به اسم شرط، نحو: أَيَّا ترَحَلُ أرَحَلْ

- إذا كان المفعول به اسم استفهام، نحو: أَيَّ رجلٍ عرَفْتَ؟

- إذا كان ضمير نصب منفصل، نحو: "إِيَّاكَ نعبُدُ"

2- جواز التقديم و التأخير، نحو: قرأ الطالبُ الكتابَ ، الكتابَ قرأ الطالبُ

وجوب تقديم الفاعل على المفعول: يجب تقديم الفاعل على المفعول إذا خفي الإعراب (عدم

ظهور علامة الإعراب على آخرهما) و خيفَ الغموض، نحو: شَكَرَ مُوسَى عِيسَى

إن علامة الإعراب غير ظاهرة في كل من " موسى " و " عيسى "، و بالتالي لا نعرف

أيهما الفاعل و المفعول، و للخلاص من هذا الغموض نرجع إلى الأصل في ترتيب عناصر

الجملة الفعلية فنقول أن الذي جاء بعد " شكر " و هو "موسى " هو الفاعل و " عيسى "

المفعول به

حُكْمُ المَحْصُورِ بـ " إلا " و " إنما ":

1- المحصور بـ " إلا " :

- إن كان المحصُورُ فاعلاً امتنع تقديمه، فلا يجوز قولنا: ما شكَّرَ إلاَّ زيدُ عمراً
- إن كان المحصور مفعولاً به، جاز تقديمه، نحو: ما شكر إلاَّ عمراً زيدُ
- 2- المحصور بـ "إنما":** لا خلاف بين العلماء في عدم جواز تقديمه سواء كان فاعلاً أم مفعولاً، نحو: إنما شكر عمراً زيدُ ، إنما شكر زيدُ عمراً

المصادر و المراجع

- 1- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، ج2
- 2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، ج1
- 3- قطر الندى و بل الصدى، لابن هشام الأنصاري
- 4- النحو الوافي، د/ عباس حسن، ج2

تطبيقات

تطبيق 1: ميّز الفاعل من المفعول في الشواهد التالية بعد ضبطها بالشكل:

يذكرني طلوع الشمس صخرا وأذكره لكل غروب شمس

وأنذرنا نارا و بشر جنة و علمنا الإسلام فالحمد

تطبيق 2: علّل لسبب حذف تاء التانيث و إثباتها في الآيتين:

" إذا جاءك المؤمناتُ يبايعنك " (الممتحنة/12)

" أمنتُ أنه لا إله إلا الذي أمنتُ به بنو إسرائيل " (يونس/90)

تطبيق 3: أعرب ما ظهر بخط داكن في الأبيات التالية بعد ضبطها بالشكل

فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية أناء الديار و شامها

قد علمت سلمى و جاراتها ما قطر الفارس إلا أنا

مررنا على دار لمية مرة و جاراتها قد كاد يعفو مقامها

المحاضرة الثانية: المفعول المطلق

تعريفه

هو المصدر المنتصبُ توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده، نحو:

- جَرَيْتُ جَرِيًّا (توكيد للعامل، أي الفعل)

- سَيرْتُ سَيرَ المُتَعَجِّلِ (بيان نوع السير)

- شَرِبْتُ شَرِبَتَيْنِ (بيان العدد)

و يُنْتَصَبُ المصدرُ على أنه مفعولٌ مطلقٌ بأنواع ثلاثة هي:

1- بمصدر مثله، نحو: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زيدا ضَرْبًا

2- بفعل، نحو: شَكَرَ الطالبُ أستاذَه شُكْرًا

3- بوصف، نحو: المجتهدُ سائرٌ نحو النجاح سَيرًا

و قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه، و من ذلك:

1- " كل " و " بعض " مُضافان إلى المصدر، نحو:

- اجْتَهَدَ كُلَّ الاجْتِهَادِ (فـ "كل" مفعول مطلق مضاف إلى مصدر منصوب بالفتحة)

- عَاتَبْتُ الكَسُولَ بَعْضَ العِتَابِ (فـ " بعض " مفعول مطلق مضاف إلى مصدر منصوب

بالفتحة)

2- المصدر المرادف لمصدر الفعل، نحو: قَعَدْتُ جُلُوسًا (فـ " جلوسا " مفعول مطلق

منصوب)

3- اسم الإشارة، نحو: شَكَرْتُهُ ذَلِكَ الشُّكْرَ

4- ينوب عن المصدر ضميره، نحو: مَدَحْتُهُ زيدا ، أي مَدَحْتُ المَدْحَ زيدا

5- ينوب عن المصدر عدده، نحو: " فاجلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " (النور/4)

6- ينوب عن المصدر الآلة، نحو: ضَرَبْتُهُ سَوْطًا

حُكْمُ عاملِ المصدر:

المصدر المؤكّد الواقع مفعولاً مطلقاً لا يجوز حذفُ عامله لأنه يُذكرُ لتقرير عامله و تقويته.
أما غيرُ المؤكّد فيُحذفُ عاملُهُ للدلالة عليه جوازا، نحو:

- قولك: سَيَّرَ زَيْدٌ، لِمَنْ قَالَ: أَيَّ سَيَّرِ سِرَّتْ؟ و التقدير: سِرْتُ سَيَّرَ زَيْدٌ
- و قولك: قَرَأْتَيْنِ، لِمَنْ قَالَ: كَمْ قَرَأْتَ الْكِتَابَ؟ و التقدير: قَرَأْتُ الْكِتَابَ قَرَأَتَيْنِ

حذفُ عاملِ المصدرِ وجوبا:

يُحذفُ عاملِ المصدرِ في مواضع منها

1- إذا وقع المصدر بدلا من فعله، و هو مقيسٌ في الأمر و النهي و الدعاء، نحو:

- قِيَامَا لَا قُعُودَا، أَي: قُمْ قِيَامَا و لَا تَقْعُدْ قُعُودَا

- سَقِيَا لَكَ، أَي: سَقَاكَ اللَّهُ سَقِيَا

2- إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ، نحو: تَتَكَاسَلَا و قَدْ جَدَّ الْجِدُّ؟ أَي:

أَتَتَكَاسَلُ التَّتَكَاسَلُ و قَدْ جَجَّ الْجِدُّ؟

3- يُحذفُ في الفعل المقصود به الخبر، نحو: أَفْعَلُ و كَرَامَةٌ، أَي: أَفْعَلُ و أُكْرِمُكَ كَرَامَةً

فالمصادر في هذه الأمثلة (قياما، قعودا، سقيا، تكاسلا، كرامة) منصوبة بأفعال محذوفة وجوبا هي (قم، اقعُد، سقاك، تتكاسل، أكرمك)، و المصادر المذكورة هي نابت منابه في الدلالة على معناه

المصادر و المراجع

1- شرح ابن غنيل لألفية ابن مالك، ج 2

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، ج 2

3- قَطْرُ النَّدى و بَلُّ الصِّدى، لابن هشام الأنصاري

4- النحو الوافي، د/ عباس حسن، ج 2

تطبيقات

تطبيق 1: لديك الأبيات التالية

أما الملوك فأنت اليوم الأهمم لؤما و أبيضهم سربال طباخ
و أراني طربا في إثرهم طرب الواله أو كالمختبل
و قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

المطلوب:

- ا- ضبط الأبيات بالشكل التام
- ب- استخراج المفعولات المطلقة و بيان نوعها

تطبيق 2

يقول تعالى: " لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ " (المائدة/115)
أعرب (أُعَذِّبُهُ)

المحاضرة الثالثة: المفعول لأجله (له)

تعريفه

هو المصدرُ عِلَّةٌ، المُشَارِكُ لِعَامِلِهِ فِي الْوَقْتِ وَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: كَافَأْتُ الْمَجْتَهِدَ تَشْجِيْعًا. ف (تشجيعا)، مصدر و مُفَهِّمٌ لِلتَّعْلِيلِ، إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ فِي جَوَابِ " لِمَ فَعَلْتَ الْمُكَافَأَةَ ؟ " ، و هو مشارك لـ (كافاتُ) في الوقت (التشجيع وقع وقت المكافأة)، و الفاعل (ت)

حُكْمُهُ

جواز النصب إن وُجِدَتْ فِيهِ هَذِهِ الشَّرُوطُ الثَّلَاثَةُ؛ وَ هِيَ الْمَصْدَرِيَّةُ، ، إِبَانَةُ التَّعْلِيلِ، وَ اتِّحَادُهُ مَعَ عَامِلِهِ فِي الْوَقْتِ وَ الْفَاعِلِ. فَإِنْ فُقِدَ شَرْطٌ مِنْ هَذِهِ الشَّرُوطِ وَجَبَ جَرُّهُ بِـ" لَامِ التَّعْلِيلِ " أَوْ " مِنْ " أَوْ " فِي " أَوْ " الْبَاءِ " . وَ أَمْثَلُهُ ذَلِكَ مَا يَلِي:
- فَمَثَلُ مَا عُدِمَتْ فِيهِ الْمَصْدَرِيَّةُ، قَوْلُنَا: جِئْتُكَ لِلسَّمَنِ (ف " السمن " ليس بمصدر، و لذلك جُرَّ بِاللَّامِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ)

- وَ مَثَلُ مَا لَمْ يَتَّحِدْ مَعَ عَامِلِهِ فِي الْوَقْتِ، قَوْلُنَا: جِئْتُكَ الْيَوْمَ لِلْإِكْرَامِ (فالإكرام حاصل حاضرا " اليوم " و المجيء وقع ماضيا، و لذلك جُرَّ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ بِاللَّامِ)
- وَ مَثَلُ مَا لَمْ يَتَّحِدْ مَعَ عَامِلِهِ فِي الْفَاعِلِ، قَوْلُنَا: جَاءَ زَيْدٌ لِإِكْرَامِ عَمْرٍو لَهُ (فالمجيء وقع

أحوال المفعول لأجله:

و المفعول لأجله بهذه الشروط له ثلاثة أحوال هي

1- أن يكون مُجْرَدًا مِنَ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ وَ الْإِضَافَةِ، وَ الْأَكْثَرُ فِيهَا النَّصْبُ

نحو: شَكَرْتُ الطَّالِبَ تَشْجِيْعًا، (ف " تشجيعا، مفعول لأجله منصوب بالفتحة.)

2- أن يكون مقترنا بالألف و اللام، و الأكثر فيه الجر

نحو: شكرتُ الطالب التَّشْجِيْعِ (أي للتأديب، مفعول لأجله مجرور باللام)

3- المضاف، يجوز فيه النصب و الجر

نحو: شكرتُ الطالبَ تَشْجِيْعَهُ ، وَ لِنَشْجِيْعِهِ (فكل من " تشجيعه " و " لتشجيعه " مضاف

إلى الضمير " ه " ، و من ثم جاز فيهما النصب و الجر)

المراجع

- 1- شرح ابن غقيل لألفية ابن مالك، ج 2
- 2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، ج 2
- 3- قَطْرُ النَّدى و بِلُّ الصَّدى، لابن هشام الأنصاري
- 4- النحو الوافي، د/ عباس حسن، ج 2

تطبيقات

تطبيق 1: لديك البيت التالي

و أغفر عوراء الكريم ادخاره و أعرض عن شتم اللئيم تكرما
و إني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

المطلوب

ا- ضبط البيتين بالشكل

ب- استخراج المفعول لأجله من كل بيت و بيان حال إعرابه

تطبيق 2

يقول سبحانه " يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ "

المطلوب: إعراب ما هو مكتوب بلون داكن.

المحاضرة الرابعة: المفعول فيه

تعريفه

الظرف هو زمان أو مكان ضُمن معنى " في " باطراد، نحو: امْكُثْ هُنَا أَرْمُنَا، فـ " هُنَا " ظرف مكان، و " أَرْمُنَا " ظرف زمان. و كل منهما تَضَمَّن معنى " في "، لأن المعنى: امْكُثْ في هذا الموضع و في أَرْمَن

حكم ما تضمن معنى " في ":

حُكْم ما تضمن معنى " في " من أسماء المكان و الزمان النصب، و الناصِبُ له ما - وقع فيه و هو

ا- المصدر، نحو: عَجِبْتُ ارْتِكَابَكَ ذَنْبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، (فـ " يوم " مفعول فيه منصوب، و الناصب له هو المصدر " ارتكاب ")

ب- الفعل، نحو: حَضَرْتُ تَجْمَعًا أَمَامَ الْمَلْعَبِ، (فـ " أمام " مفعول فيه منصوب، و الناصب

له هو الفعل " حضرت ") ج- الوصف، نحو: أَنَا حَاضِرٌ وَ أَلِيْمَةٌ الْيَوْمِ عِنْدَكَ، (فـ "

اليومَ " مفعول فيه منصوب و ناصِبُهُ الاسم المشتق الدال على وصف " حاضر ")

حُكْمُ حَذْفِ النَّاصِبِ لِلظَّرْفِ

قد يُحذفُ التَّاصِبُ للظرف جوازاً أو وجوباً

1- الحذف الجائز:

نحو أن يُقال: مَتَى جِئْتُ؟ فتقول: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. و التقدير: جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

2- الحذف الواجب، و منه:

ا- إذا وقع الظرف صفة، نحو: مررتُ بِرَجُلٍ عِنْدَكَ (فـ " عند " ظرف مكان في محل جر

صفة لـ " رجل " و هو مضاف و " لك " ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و " عندك "

في مفعول فيه منصوب، ناصبه فعل أو مشتق محذوف وجوباً و التقدير: مررتُ بِرَجُلٍ

استقرَّ أو مستقرِّ عندك.)

ب- إذا وقع الظرف صلة، نحو: جاء الذي عِنْدَكَ (فـ " عندك " مفعول فيه منصوب، و

ناصبه فعل محذوف وجوباً لأنه صلة لاسم الموصول " الذي "، و التقدير: جاء الذي استقرَّ

عندك.)

ج- إذا وقع الظرف حالاً، نحو: مررتُ بزيدٍ عِنْدَكَ (و التقدير: مررتُ بزيدٍ مستقراً عندك)

شروط نصب أسماء الزمان و المكان على الظرفية:

1- اسم الزمان؛ يقبل النصب على الظرفية سواء كان

ا- مُبْهِمًا، سِرْتُ لَحْظَةً ، سِرْتُ سَاعَةً

ب- مُخْتَصًّا، إِمَّا

- بِإِضَافَةٍ، نحو: سِرْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- أَوْ بِوَصْفٍ، نحو: سِرْتُ يَوْمًا طَوِيلًا

- أَوْ بَعْدٍ، نحو: سِرْتُ يَوْمَيْنِ

2- اسم المكان: لا يقبل النصب على الظرفية منه إلا نوعان:

ا- المُبْهِمُ، مثل

- الجِهَاتِ السَّتِّ، و هي: فوق، تحت، يَمِينٌ، شِمَالٌ، أَمَامٌ، خَلْفٌ

- المَقَادِيرِ، مثل: كَالْمَيْلِ، و الفَرَسَخِ، و البريد (لقياس المسافات)، و العُلُوَّةِ و هي ما يُقَدَّرُ

بثلاثمائة ذراع (لقياس القماش و ما في صفته). و أمثلة ذلك:

- جَلَسْتُ فَوْقَ الدَّارِ

- جَلَسْتُ يَمِينِ الإِمَامِ

- سِرْتُ مَيْلًا

- مَشَيْتُ فَرَسَخَيْنِ

- اشْتَرَيْتُ عُلُوَّةً

ب- المَخْتَصُّ، يُنْصَبُ مَعَ " دَخَلَ " و " سَكَنَ "، و يُنْصَبُ لَفْظَ " الشَّامِ " مَعَ " ذَهَبَ "، نحو:

- دَخَلْتُ البَيْتَ

- سَكَنْتُ الدَّارَ

- ذَهَبْتُ الشَّامَ

فكل من (البیت، الدار، الشام)؛ منصوبة على إسقاط حرف الجر، التقدير: دخلتُ في البیتِ،

سكنتُ في الدارِ، ذهبْتُ إلى الشامِ

اسم الزمان و المكان من حيث التصرف و عدمه:

1- مُتَّصِرْفٌ، و هو ما اسْتُعْمِلَ ظَرْفًا و غيرَ ظَرْفٍ، مثل " يوم " و " مكان "، فإن كل واحد منهما يستعمل

ا- ظَرْفًا، نحو

- سِرْتُ يَوْمًا

- جَلَسْتُ مَكَانًا

فكل من " يومًا " و " مكانًا " يُعْرَبُ مفعولاً فيه منصوباً

ب- مبتدأ، نحو

- يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مَبَارَكٌ

- مَكَانُكَ حَسَنٌ

فكل من " يومٌ " و " مكانٌ " مبتدأ مرفوع بالضمّة، خبرهما " يوم " و " حسن " على التوالي

ج- فاعلاً، نحو

- جاء يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- ارتَفَعَ مَكَانُكَ

إن كلاً من " يومٌ " و " مكانٌ " يُعْرَبَانِ فاعليْنِ عملَ فيهما " جاء " و " ارتفع " على التوالي

2- غير متصرف، و هو ما لا يُسْتَعْمَلُ إلا ظَرْفًا أو شِبْهَهُ، نحو:

- قوله سبحانه: " إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ " (القمر/34)

- خُذْ هَذَا بَدَلِ هَذَا، إذا اشْتَعَلْتْ " بدل " بمعنى " مكان "

فكل من " سَحَرٌ " و " بَدَلٌ " لا يكونان إلا ظرفاً، و بالتالي يُعْرَبُ كل منهما مفعولاً فيه.

و المراد بثبته الظرفية أنه لا يَخْرُجُ عن الظرفية إلا باستعماله مجروراً بـ " مِنْ "، نحو:

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ

تنبيهات

ا- ينوب المصدر عن ظرف المكان، نحو: جَلَسْتُ قُرْبَ زَيْدٍ، أي مَكَانَ قُرْبِ زَيْدٍ. فنلاحظ

أن المضاف " مكان " حُذِفَ و أُقِيمَ المضاف إليه " قُرْبٌ " مقامه و أُعْرِبَ بإعرابه، و هو

النصبُ على الظرفية. و عليه فو عليه فإن " قُرْبَ " في المثال يُعَرَّبُ مفعولاً فيه منصوباً.

ب- يَكْتُرُ إقَامَةَ المصدر مقام ظرف الزمان، نحو:

- آتِيكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ

- آتِيكَ قُدُومَ الْحَاجِّ

- آتِيكَ خُرُوجَ زَيْدٍ

فالأصل في هذه الاستعمالات هو: وقتَ طلوع الشمس، و وقتَ قدوم الحاجِّ، و وقتَ خروج

زيد، فحذف المضاف " وقتَ " و أُعْرِبَ المضاف إليه " طلوع، قدوم، خروج بإعرابه. و

عليه فإن كلا من " طلوع، قدوم، خروج " تعرب مفعولاً فيه منصوباً.

المصادر و المراجع

مصادر و المراجع

1- شرح ابن غنيل لألفية ابن مالك، ج 2

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، ج 2

3- قَطْرُ النَّدى و بَلُّ الصَّدى، لابن هشام الأنصاري

4- النحو الوافي، د/ عباس حسن، ج 2

تطبيقات:

تطبيق 1

لديك البيت التالي

لدى بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب

المطلوب

ا- ضبط البيت بالشكل

ب- استخراج الاسم الذي نُصِبَ على إسقاط الجر و إعرابه

تطبيق 2:

يقول تعالى: " فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّفْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ " (النحل/26)

المطلوب: التعليل لجرّ الظرف " فوق "